

التقرير
السادس

الثنائية

اللغوية



بين المشكلات، والتحديات،
والفوائد، والفقرص.

HADIA™

حلول . تقنية . تعليمية

اللغة هي سي الأمة

لأنّ الأُمَّة أفراد من البشر لا يستطيعون أن يعيشوا معاً إلا بأداة يتواصلون بها ويتفاهمون، ولذلك كانت اللغة أفضل وسيلة لنقل الأفكار والتفاهم، وهي -كائنٌ حيٌّ - تحيا وتموت وتلتقي مع غيرها من اللغات فتؤثّر بها وتتأثر.

ومن خلال هذا التقرير سوف نحاول التعرف على الثنائية اللغوية وآثارها على الفرد والمجتمع من الناحيتين الإيجابية والسلبية، وبعض الحلول التي تقلل السلبيات وتعزز الإيجابيات.

ومع العولمة والانفتاح الثقافي الرقمي بين دول العالم، ظهرت تحديات ثقافية كبيرة، أبرزها أهمية تعلّم بعض اللغات الأجنبية العالية فانتشرت ظاهرة الثنائية اللغوية في العالم، وهي ظاهرة ثقافية لغوية لها إيجابياتها وسلبياتها.

أولاً:

بين الازدواجية اللغوية

والثنائية اللغوية

قبل الحديث عن الثنائية اللغوية يجدر بنا التمييز بين مصطلح الأحادية اللغوية وما يقابلها من مصطلحي الثنائية اللغوية، والازدواجية اللغوية، وذلك بسبب وجود اختلاف بين المصطلحين عند بعض الباحثين.

ا
ا

الأحادية اللغوية

وهي امتلاك الشخص لغةً **واحدة**، أو أن يتحدث المجتمع لغة واحدة، وهو ما يُعرف **بالجماعة الكلامية**، ولعل تحدث مجتمع لغة واحدة أمر نادر الوجود، نظراً لوجود ما يُقارب 7 آلاف لغة، في حين لا يزيد عدد دول العالم عن 292 دولة¹، وعليه فإن هناك دول تتحدث أكثر من لغة وكثير من أفرادها من **متعددي اللغات بالضرورة**.

الازدواجية

ة
وية



اللغة

هي استعمال لغتين من حضارة واحدة وأصل واحد، ومثال ذلك الازدواجية اللغوية بين العامية والفصحى في اللغة العربية.

الثنائية اللغوية

يجب أن نعتزف أن آراء اللغويين اختلفت في تعريف هذا المصطلح وهذا راجع إلى **اختلاف الترجمة** مما أدى إلى الخلط بينها وبين **الازدواجية اللغوية**، ونجد أقرب التعريفات

لثنائية اللغوية:

هي تداول لغتين مختلفتين في مجتمع واحد، أي أنّها استعمال الفرد أو الجماعة للغتين مختلفتين في بلد واحد. سواء كان يتقن اللغتين بنفس الدرجة أو يتقن لغة بدرجة أكبر من الأخرى. مثل: اللغة العربية واللغة الفرنسية.²



ثانياً:

هناك

نوعان رئيسيان

للتثائية

اللغوية



أنواع الثنائية اللغوية

١. الثنائية اللغوية المتوازنة:

هي حالة يكون فيها الشخص قادراً على استخدام لغتين بشكل متساوٍ أو متوازن في مختلف جوانب حياته. بمعنى آخر هو يفكر بالإنجليزية ويعبر بها مع الذين يتكلمون هذه اللغة بصورة مستقلة عن اللغة العربية، كما أنه يفكر بالعربية ويعبر بها مع الذين يتكلمون اللغة العربية بشكل مستقل عن اللغة الإنجليزية.

٢. الثنائية اللغوية المركبة:

وهي عندما تكون اللغة الأولى هي اللغة الأصلية للفرد بينما يتعلم اللغة الثانية في وقت لاحق. وفيها يفكر الشخص بإحدى اللغتين (اللغة الغالبة طبعاً) ولكنه عندما يعبر عن نفسه يعبر بإحدى اللغتين حسب الموقف، وهنا يحصل التداخل اللغوي فنجد المتحدث يستخدم جملاً عربية فيها كلمات أجنبية أو العكس.

ثالثاً:

أسباب _____

الثنائية

اللغوية

_____ وبواعثها

أسباب الثائية اللغوية

التقدم العلمي:

٠١
وهنا يفرض التقدم لغته لأنه يفرض منتجاته من الآلات والمخترعات والبرامج، ويفرض أسماءها، فتتحم هذه الاختراعات أسواقنا كما تقتحم لغتنا نتيجة ضعف التعريب.

البُعد السياسي والعولمة:

٠٢
حيث تسعى القوى الكبرى إلى فرض لغاتها على الدول الأخرى تمهيداً للسيطرة عليها ثقافياً وعقائدياً بعد أن عجزت عن السيطرة عليها عسكرياً، فقد تحولت هذه الدول الاستعمارية من القوة الصلبة العسكرية، إلى القوة اللينة بالسيطرة اللغوية والثقافية، وقد كان تأثيرها أكبر من القوة العسكرية الصلبة.

"إذا اضْطُرْتُ إلى الاختيار بين نَفْطِ الصحراء وبقاء الفرنسية في الجزائر، فلن أتردد في اختيار بقاء الفرنسية، لأن بقاءها خير وسيلة إلى أسر العقول، ومَنْ أسَرَ العقولَ وملكها، ملكَ أصحابها ومصيرهم وما يملكون"³

لذلك يُخطئ من يظن أن اللغة وسيلة خطاب وتواصل فقط بل اللغة عنصر مُهم من عناصر تشكيل الهوية؛ ذلك أن الألفاظ لها دورها وأثرها، في نمط الفكر ولغة بلد ما، تمثل عقيدته لذلك مَنْ تشرب لغةً ما، تشرب بالضرورة أفكارها ومعتقداتها

ولهذا "يرى الفرنسيون أن الإنجليزية بضاعة مغلّفة بالعقيدة البريطانية والأمريكية"⁴

ذلك لأن الأولى تغزو الأجسام، أمّا الثانية فإنها تغزو العقول وتُخضع النفوس، لذلك عملت هذه الدول بكل طاقتها لعزل لغة المسلمين عن واقعهم وتهميشها في حياتهم؛ بتعمد إقصائها وإشاعة اللغات الأجنبية مما يؤدي إلى هيمنة الغزو الفكري على اللغة والمعتقد، والفكر، والسلوك

وعندما قام الرئيس الجزائري (هواري بومدين)

بتأميم النفط، استردت فرنسا كل الخبراء والفنيين العاملين في الجزائر عقاباً له ولكنها لم تستردّ معلماً واحداً، خشيةً على وجود اللغة الفرنسية في الجزائر وقبلها قال شارل ديغول

هكذا ينظر الفرنسيون إلى اللغة الإنجليزية رغم التشابه الكبير بين الثقافتين

فماذا نقول عن الثقافة العربية والغربية؟

⁴ كيد الهوية، مختار الغوث، صوفيا، الكويت، ط2، ص12.

³ كيد الهوية، مختار الغوث، صوفيا، الكويت، ط2، ص18-19.

٠٣

شعور الأفراد أن الوظائف الكبرى تتطلب منهم أن يتقنوا اللغة الأجنبية، مما يدفع الكثير منهم إلى تعلّم اللغات الأجنبية، وهذا مُلاحظ في أكثر الدول العربية الآن.

الاقتصاد: ساد:

٠٤

المصاهرة والزواج بين أفراد الجنسيات المختلفة، حيث تكون لغة الأم غير لغة الأب مما يؤدي إلى نشوء الثنائية اللغوية.

العلاقات الاجتماعية:

٠٥

وقد عبّر عنها ابن خلدون " المغلوب مولعٌ أبداً بالاقتداء بالغالب"⁵ هذا الشعور بالانهزام النفسي أمام الآخر يدفع الكثير منهم إلى التعلّق بلغة الغالب وبالتالي بثقافته، حيث يشعر بالتفوق عندما يستخدم لغة المتفوّق ولذلك يلجأ مثل هذا الشخص إلى التخاطب مع أبناء بلده باللغة الأجنبية، أو إلى استعمال كلمات أجنبية في كلامه مع زملائه.

الهزيمة النفسية:

⁵ مقدمة ابن خلدون، تحقيق حجر عاصي، دار الهلال، بيروت، 1983، ص101.

٠٦

قد تحتلُّ أُمَّةٌ أُمَّةً أُخْرَى مما يترتّب عليه انتشار لغة المُحتل التي تفرض هيمنتها وسلطانها على الدولة المحتلة، وينشأ بين اللغتين صراع يؤدي إلى انتصار إحدى اللغتين، وقد يؤدي طول فترة الاحتلال إلى سيطرة لغة المحتل وخاصة إذا قَبِلَ الشعبُ المغلوب هذا الأمر وبدأ يتعامل بطريقة إيجابية مع الاحتلال ولغته مما يؤدي إلى ظهور الثنائية اللغوية.

العسكرو الاحتلال:

الهجرة رة:

٠٧

الهجرة القسرية أو الطوعية تجعل الأولاد ينخرطون في المدارس الأجنبية ويتعلمون بغير لغتهم الأم، ولعل من أبرز الأمثلة في عصرنا الحاضر أبناء السوريين الذين يعيشون في دول المهجر الذين درسوا طوال سنوات بلغات غير العربية، واعتادوا التحدث بلغة ثانية حتى داخل المنزل، أو الذين وُلدوا في دول اللجوء، مما جعلهم يفقدون القدرة على استخدام اللغة العربية تدريجياً ، والآن يفكّرون بالعودة إلى بلادهم ويشغل بال آبائهم ضعف مستوى أبنائهم في اللغة العربية، لذلك يحتاج هؤلاء الأطفال إلى الدعم اللازم لكي يستطيعوا أن يندمجوا في المدارس العربية، ويستعيدوا لغتهم وثقافتهم، وهم بحاجة إلى أساتذة مؤهلين لهذا الأمر.

هي المؤسسات التعليمية التي تتبع مناهج أجنبية (مثل النظام البريطاني، الأمريكي، الفرنسي، الألماني، وغيرها) وتُدْرَس معظم موادها بلغة أجنبية (غالبًا لغة البلد الأم للمناهج التي تتبعها) وهذه المدارس وجدت في الأساس لأبناء هذه الجاليات

المدارس الأجنبية:

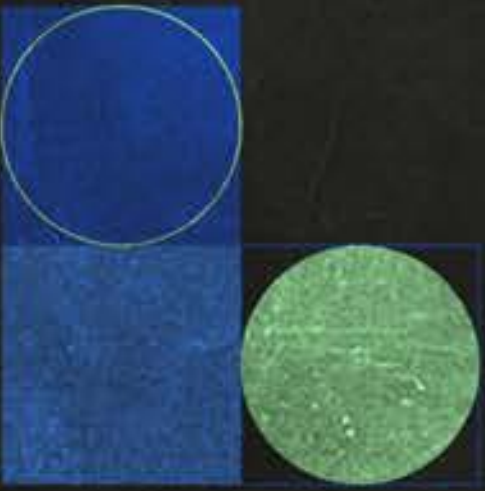
لكن الكثير من أبناء البلد ينضمون إليها، وهناك المدارس الثنائية اللغة: وهي المدارس التي تعتمد منهجاً يدمج بين لغتين أساسيتين في التدريس، عادةً اللغة الأم للدولة، ولغة أخرى (غالبًا الإنجليزية أو الفرنسية أو الإسبانية)، بحيث يتم تدريس بعض المواد بلغة، والأخرى بلغة ثانية.



رابعاً:

أثر المدارس الثنائية

على اللغة العربية
والطفل العربي



أثر المدارس الثنائية على اللغة العربية والطفل العربي

كما أنّ الجامعات العربية تدرّس بلغات أجنبية لا علاقة لها بمناهج البلد وثقافته وحاجاته، ومثل هذا لا تسمح به الدول التي تحترم ثقافتها ولغاتها، لأنه يعني السماح للدول الأخرى أن تتولّى صياغة عقول الناشئة على خلاف مبادئ وقيم ومصالح الأمة، إذ كيف تعهد الأمة برجال المستقبل إلى الأيدي الأجنبية؟ فلذلك تجد الذين درسوا بالإنجليزية يريدون أمريكا وإنكلترا، والذين درسوا الفرنسية يريدون فرنسا، لأنّ من أشرب لغةً في صباه فإنه يشرب أيضاً ثقافتها وجذورها، ويحاكي أهلها ولو بَعُدت به الديار؛ لذا نجد الولاء لدى بعض الناشئة للبلدان الأجنبية أكثر من ولّائهم لوطنهم وأمتهم.

لقد انتشرت في عالمنا العربي والإسلامي المدارس الأجنبية بشكل كبير..

وهي تعلّم باللغات الأجنبية وبرامجها في البلد العربي هي نفس برامجها في بلادها في كل شيء، وهي ليست مُلزّمة بتدريس المنهج الوطني للدولة في كثير من الأحيان ويدرّس فيها أجنب ويُشرف عليها أجنب، ولبعض هذه المدارس دُورٌ للحضانة ورياض الأطفال تتولى رعاية الأطفال من الثانية إلى السادسة يتعلمون فيها الموسيقى والرقص واللغة الأجنبية ويُشرف عليها عاملات أجنبيات وبرامجها خالية من أي بُعد عربي أو إسلامي أو تربوي،⁶

لأنّ الإبداع لا يتأتى إلا لمن أتقن لغته الأم التي يتكلمها بتلقائية، بحيث يستطيع فيها التعبير عن أفكاره دون جهد.⁷

ثم إن تعليم اللغة الأجنبية لا يحتاج هذا الجهد والتضحية، ويستطيع الإنسان أن يتعلم اللغة الأجنبية خلال سنة إن أراد ذلك والشواهد على ذلك كثيرة، لكن اللغة الأم لا تكفيها الحياة بأسرها

“ يقول فولتير: من السهل أن يتحدث الإنسان في عدة لغات، إنه عمل بضع سنين، أمّا إدراك صفاء اللغة الأم، والقبض على كنوزها المخبوءة، فهو عمل الحياة كلها”⁸.

ولو سألت الآباء عن سبب حرصهم على تعليم أطفالهم اللغة الأجنبية؟

لقالوا لك أن هذا يخدم الطفل في حياته المستقبلية والعلمية والعملية، وهذا تصوّر خاطئ لأن الدراسات أثبتت أنّ الطفل الذي تعرّض للغة أجنبية قبل أن يتمكّن من لغته الأم سيتعرّض إلى اختلال النظام اللغوي عنده، وهذه الثنائية تساهم في قتل الإبداع وتجعل منه شخصاً متردداً، يتقلب بين لغتين وثقافتين

⁷ ميشال زكريا، قضايا ألسنية تطبيقية، دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة ثلاثية، دار العلم للملايين، بيروت، - لبنان، ط: 1 (، 1993 م (، ص 24). و أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها وسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، 1996م، ص 68.

⁸ فلسفة اللغة، الحاج، كمال يوسف، دار النهار، بيروت، ط 1967، ص 132.

“

تعليم اللغة الأجنبية في المرحلة الابتدائية مجرد استنزاف لمقدرات الدول واستنزاف اللغة الأم بشكل أساسي

ويكفي في هذا الصدد أن نذكر دراسة قامت بها بريطانيا لتعليم الفرنسية في المرحلة الابتدائية لمدة عشر سنوات (1964-1974) وشملت طلاباً من الفئة العمرية بين (8-13 سنة) ثم وجدوا أنه لا يوجد فارق بين الطلاب الذين تعلموا الفرنسية في مرحلة الطفولة وبين الطلاب الذين تعلموها في المرحلة الثانوية،

لذلك أعلنت الوزارة فشل تعليم اللغة الأجنبية في المرحلة الابتدائية، وأن هذا مجرد استنزاف لمقدرات الدول واستنزاف اللغة الأم بشكل أساسي.⁹

تعليم اللغة الأجنبية يكون بعد أن يتمكّن الطفل من لغته الأم وآدابها

“

⁹ ظاهر الثنائية اللغوية وأثرها في تداول العربية الفصيحة، رشدي علي حسن، حوليات آداب عين شمس، مجلد 43، ص 180.

ومن هذا المنطلق نجد أن الدراسات الموضوعية تطالب أن يكون تعليم اللغة الثانية بعد سن الثانية عشرة بعد أن يكون الشخص تمكن من لغته الأم

ويختلف هذا حسب اللغة الأم، وفي اللغة العربية نرى أن يكون تعليم اللغات الأجنبية في المرحلة الثانوية بعد أن يتشبع الطالب بلغته وقواعدها وآدابها، ولا مانع من تدريس اللغة الأجنبية قبل ذلك مادة ثانوية كباقي المواد.

خامساً:

مشكلات —

الثنائية
اللغوية



رغم أن الثنائية اللغوية تحمل العديد من الفوائد، إلا أن هناك الثنائية اللغوية السلبية إن صح التعبير والتي أطلق عليها أحد الباحثين "الثنائية اللغوية الأمّارة، إشارة إلى النفس الأمّارة بالسوء، هذه الثنائية اللغوية التي تجعل اللغة العربية تفقد مكانتها كلغة رئيسية في قلوب وعقول الناطقين بها، حيث يتم تفضيل اللغة الأجنبية في مجالات متعددة، مثل التعليم، الإدارة، والتواصل اليومي.¹⁰

ويمكن تلخيص أهم مشكلات الثنائية اللغوية وأضرارها على النحو التالي:

لذلك تجد كثيراً ممن ضعفت حصيلتهم اللغوية وصعب عليهم التعبير بلغتهم الوطنية، ينسبون العجز إلى لغتهم العربية ويتهمونها بالضيق والفقر، ويسعى أفراد هذه الطائفة إلى اجتثاث أنفسهم من أمتهم ويظهرون نوعاً من التّنصل من لغتهم أو التنكر لها أو التباهي بمعرفة غيرها فيستعملون الألفاظ الأجنبية في تعبيراتهم وأساليبهم بدلاً من الألفاظ العربية.

١٠ إضعاف اللغة العربية في المجتمع:

الثنائية اللغوية تجعل اللغة العربية تفقد مكانتها كلغة رئيسية في قلوب وعقول الناطقين بها، حيث يتم تفضيل اللغة الأجنبية في مجالات متعددة على حساب لغتهم الأم، مثل التعليم، الإدارة والتواصل اليومي.

¹⁰ المجتمعات العربية وعلاقتها النفسية والاجتماعية بلغتها في الميزان، محمود الذوادي، مركز الملك عبد الله، الرياض، ط1، ص24.

٢٠٢

تراجع الاعتراز باللغة الوطنية

الأفراد الذين يستخدمون لغتين دون إعطاء الأولوية للغتهم الأم يصبحون أكثر عرضة للنظر إلى العربية نظرة دونية مقارنة باللغة الأجنبية، مما يؤدي إلى ما يُسمى بالتخلف الآخر،

وهو شكل من الاستعمار الثقافي يتجلى في تخلف تلك المجتمعات لغوياً وثقافياً في استعمال لغاتها وثقافتها في أوطانها، وشعور بمركب النقص إزاء الغرب، مما أدى إلى تسرب اللغات الأجنبية إلى مجتمعاتنا على حساب اللغة العربية.¹¹

٢٠٣

التأثير على هوية المجتمعات

الثنائية اللغوية الأمانة تؤدي إلى تمزق الهوية اللغوية، حيث يصبح الأفراد مذبذبين بين انتمائهم الثقافي العربي وتأثرهم بالثقافة الغربية، وهو ما يخلق إرباكاً في الهوية، إذ لا يوجد اتفاق بين لغة الفرد الجديدة ولغة تراث أمته المكتوب الذي يُعدُّ مصدراً أساسياً في تكوين ثقافته الفكرية والحضارية.

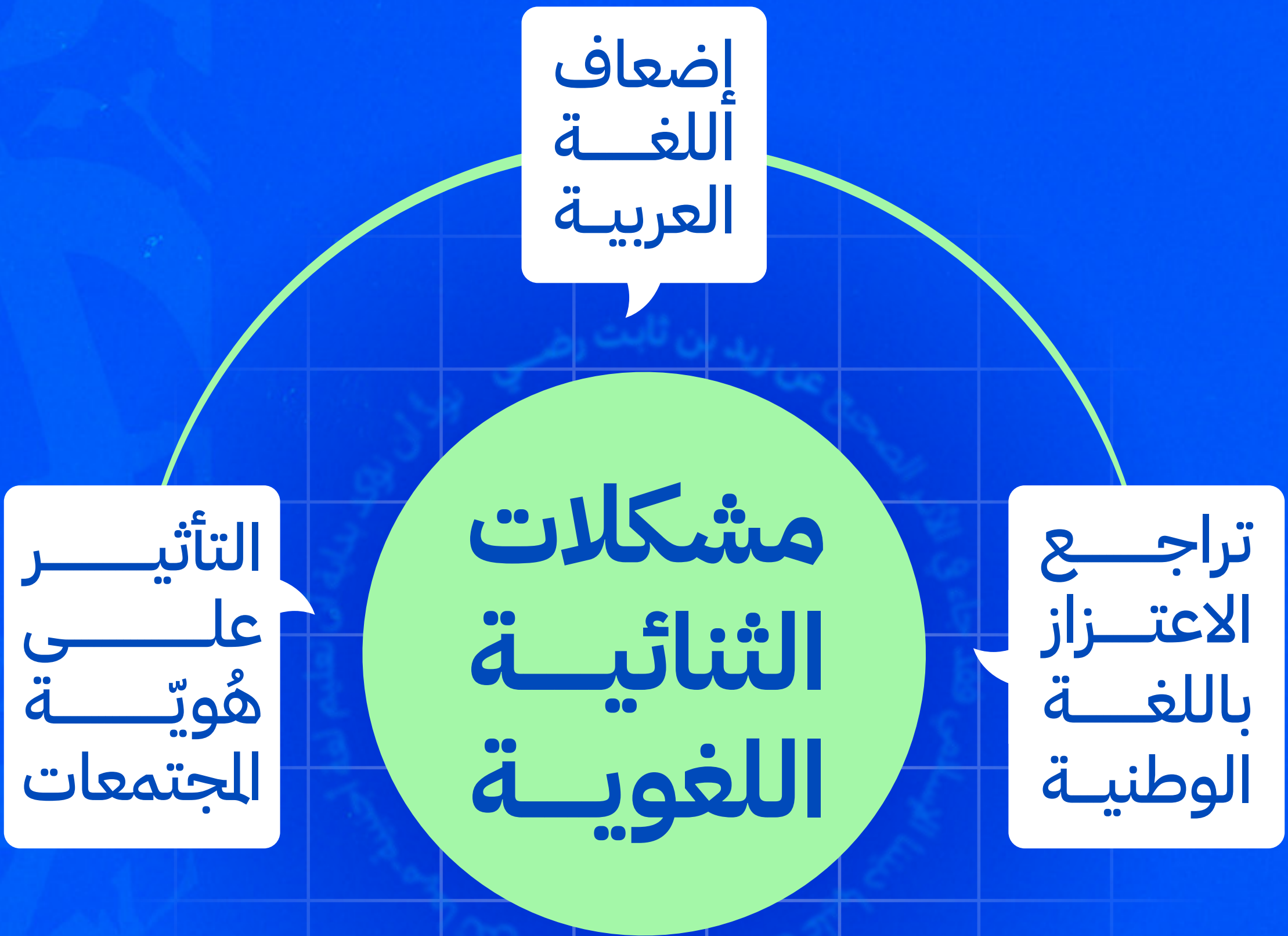
إن مثل هذا الاختلاط اللغوي من شأنه أن يجعل الفرد في صراع ثقافي وحضاري دائم، فهو لا يدري إلى أي شعب ينتمي ولا إلى أي ثقافة يرجع، يقف حائراً بين قيم ثقافة اللغة الأولى، وقيم وثقافة اللغة الثانية، يحتار في الصواب والخطأ، والحلال والحرام، والمقبول وغير المقبول، والجائز، وغير الجائز، والحسن، والقبیح.¹²

¹¹ انظر، المرجع السابق ص 19.

¹² الحصيلة اللغوية، محمد أحمد العتوق، عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص 68.

ولا يخفى عليكم أثر الثنائية اللغوية على الهوية والثقافة وخاصة إذا عرفنا أن اللغة تحمل ثقافة المجتمع وقيمه وعاداته، وأن ثقافة الأجنبي تتسلل إلى الفرد الثنائي اللغة دون وعي منه، وهذا ما أعلنت عنه رويترز في مقال نشرته في ٢٤ حزيران ٢٠٠٨ "إن الأشخاص ثنائيي الثقافة الذين يتحدثون لغتين قد تتغير شخصيتهم دون وعي، عند تغيير اللغة التي يستخدمونها."¹³

نعم قد لا نشعر بهذا الأثر، ولكن هذا الخطر سيطفو على السطح مع الجيل الذي يتعلم اللغات الأجنبية قبل أن يقف على أساس متين من لغته الأم، وسنرى جيلاً منسلخاً من قيم أمته ومستنكراً هويته، ومعتزاً بثقافة الأجنبي وعاداته.





أسبانياً:

العربية والثنائية اللغوية

العربية والثنائية اللغوية

أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَعَلَّمَ لَهُ كِتَابَ يَهُودَ قَالَ إِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي، قَالَ: فَمَا مَرَّبِي نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى تَعَلَّمْتَهُ لَهُ، قَالَ: فَلَمَّا تَعَلَّمْتَهُ كَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَى يَهُودَ كَتَبْتُ إِلَيْهِمْ، وَإِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ قَرَأْتُ لَهُ كِتَابَهُمْ"¹⁴

نودُّ أن نوّكد بداية أن تعليم لغة أجنبية-مهّما تكن- من الأمور التي حتّ عليها ديننا الإسلامي فقد جاء في الأثر الصحيح عن زيد بن ثابت رضي الله عنه، قال:

وقد قرر الباحثون أن الثنائية اللغوية تزيد من القدرة على التعلّم وسعة الاطّلاع على جهود الآخرين ومعارفهم والاستفادة منهم، وتقوي الذاكرة وتحمي من الزهايمر عن طريق زيادة النشاط الذهني والاجتماعي،¹⁵ وتعزّز التواصل الثقافي بين مختلف الثقافات والتعامل مع الأسواق الدولية، مما يساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي والدولي.

الثنائية في خدمة العربية

وقد كانت الأمة منفتحة على ثقافات العالم ولغاتها، ولكنها كانت في خدمة اللغة العربية وليس العكس. حيث قام علماء المسلمين بنقل العلوم من اللغات الهندية واليونانية والفارسية والسريانية وغيرها إلى اللغة العربية، كما أنهم لم يكتفوا بالترجمة، بل قاموا بتطوير العلوم في كافة المجالات الطب والفلك والهندسة والأدب باستخدام اللغة العربية ك**لغة علمية**، مما أدى إلى جعلها لغة المعرفة في العالم لعدة قرون.

¹⁵ (4 شباط 2017) بالدليل العلمي التحدث بلغتين يقي من الزهايمر (https://2u.pw/MPhykvIo).

¹³ أخرجه أبو داود (3645)، والترمذي (2715) واللفظ له، وأحمد (5/ 186)، باختلاف يسير عنده.

سابعاً:

الثنائية المعرفية والثنائية التداولية

“

هناك فرق بين الثنائية المعرفية التي تعزز المعرفة والثقافة، وبين الثنائية التداولية التي تؤدي إلى إضعاف اللغة والثقافة الأم وتغيير الهوية..

الثنائية المعرفية والثنائية التداولية

لكن يجب أن نفرّق بين الثنائية المعرفية التي تزيد المعرفة والتقارب الثقافي والحضاري بين الشعوب، وهي التي أمرّبها ديننا الحنيف، وبين الثنائية الأخرى التي يُتداول فيها بلغة أجنبية في بلد عربي، وهذه الثنائية أوجدت حالة من التبادل اللغوي، لأنّ استخدام الكلمة الأجنبية يؤدي إلى ترك الكلمة العربية وحصرها في مجال ضيق فتجد كلمات مثل: **sorry- yes- already- Parking - Single** منتشرة بين الناس بدلاً من الكلمات العربية، وقد تعدّى أثر هذه الثنائية إلى قواعد اللغة وأساليبها، وألّفنا تراكيب اختلطت فيها اللغة العربية مع الأجنبية مثل: **(سلام مول - ماركت الأصدقاء)**.

ALREADY

و**فرق كبير بين تعلّم لغة أجنبية للإفادة منها ومواكبة التطور والعلوم والاستفادة منها، وبين أن نتعلمها لتحلّ مكان لغتنا وتمسح هويتنا وثقافتنا وتراثنا. وأخطر ما في الثنائية التداولية هو الطرد والإقصاء للثقافة الأم ومعتقداتها وأفكارها وإحلال ثقافة غريبة بدلاً منها.**

YES

مور التي حتّ عليها ديننا الإسلامي فقد جاء في الأ...

تُعَدُّ الثنائية اللغوية

من الأسباب المباشرة في ضعف اللغة الأم

لأنَّ الإنسان لا يُمكنه إتقان لغتَيْن إتقاناً تامّاً فإذا كان هدفه إتقان اللغة الأجنبية لأُمور نفسية أو اجتماعية فإن قناعاته هذه ستعمل على إهمال اللغة الأم (العربية) وهدمها نهائياً.

حتى نحافظ على لغتنا العربية التي تجمع شعوب أمتنا نضع بين أيديكم بعض المقترحات التي تساعدنا لرفع هذه الظاهرة والتقليل منها:

إن اللغة العربية محاصرة من اللغات الأجنبية التي هي لغات العلوم والتقنية وهذه اللغات تضغط على العربية وتصارعها حتى داخل المؤسسات التعليمية

التوصيات والمقترحات

لتعزيز مكانة اللغة العربية، يجب أن نستشعر أهميتها ونعمل على نشرها، مع إتقانها أولاً قبل تعلم اللغات الأجنبية..

تضاف الجهود الفردية والمؤسسية في نشر اللغة العربية، وتجدر الإشارة هنا إلى الجهد الكبير الذي تقوم به المملكة العربية السعودية ومنها إنشاء مجمع الملك سلمان لخدمة اللغة العربية ودوره الكبير في تعزيز اللغة العربية عالمياً، ودعم تعليمها بالتعاون مع المؤسسات الدولية، وتشجيع استخدام العربية في الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي لزيادة تأثير العربية في العالم الرقمي.

استخدام التقنيات الحديثة في تطوير تطبيقات تعليمية موجهة للأطفال لتحسين مهاراتهم في اللغة العربية، مثل الكتب التفاعلية والتطبيقات التي تساعد على تعلم القواعد والمفردات، بالإضافة إلى إنشاء محتوى تعليمي عبر الإنترنت يشمل مقاطع فيديو، وألعاب تفاعلية، وأدوات مبتكرة لدعم تعليم اللغة العربية.



خاتمة:

إن تقديم اللغة العربية في الساحة التعليمية والمجتمع لتوازي في أهميتها اللغات السائدة في العالم يحتاج إلى وعي أبنائها بأهميتها أولاً، ثم بتضافر الجهود لبيان مكانتها، وأجدادنا تعلموا لغات الأمم الأخرى ونقلوا المعرفة وأبدعوا فيها بلغتهم الأم حتى غدت العربية لغة الحضارة والمعرفة لقرون عديدة، ونحن ندعو إلى تعلّم اللغات الأجنبية والإفادة منها، لكن هذا يجب أن يكون بعد إتقان لغتنا الأم وتشرب ثقافتها وقيمها.

فريق العمل

إدارة المشروع

باسل الدبعي

الرؤية

أمين الزهراني

التصميم الفني

قسم الابداع - شركة هاد

الفريق الاستشاري

أ.د فهد العليان
أ. أحمد الرهبان
أ. عبدالرحمن الصرامي

كتابة المحتوى والبيانات النشر الرقمي

ياسر بشار

ياسر الخطيب
سهير أومري

منتجات هاد



أكاديمية عَلِّمَنِي العَرَبِيَّة
Teach Me Arabic Academy



عَلِّمَنِي العَرَبِيَّة
Teach Me Arabic



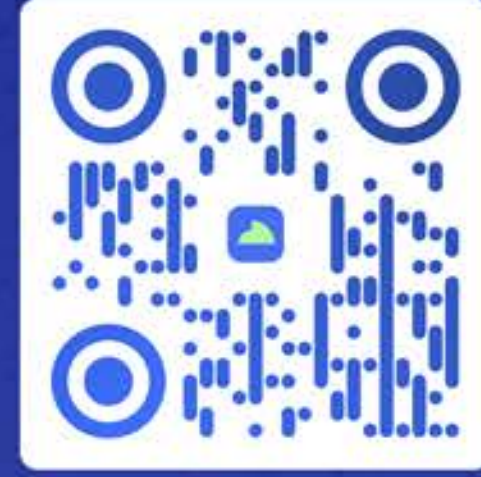
معجم
العربية

التقرير
السادس

HADIA™

حلول . تقنية . تعليمية

@Had_EduTech



التقارير السابقة

